

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المجاهدين

نداء

أول نوفمبر 1954



منشورات

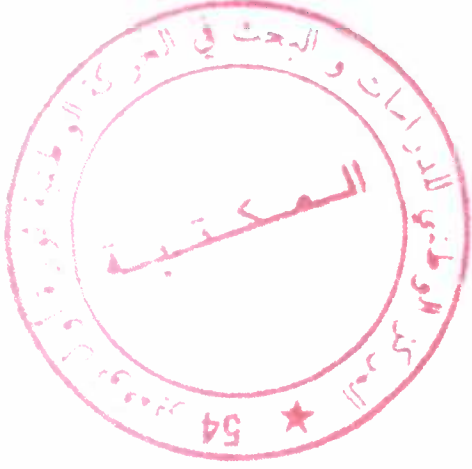
المركز الوطني للدراسات والبحث
في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954



سلسلة
الوثائق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة المجاهدين

نداء

اول نوفمبر 1954

منشورات

المركز الوطني للدراسات والبحوث

في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954

منشورات

المركز الوطني للدراسات والبحث

في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954

ص.ب 63 الابيار - الجزائر

الهاتف : 24 23 92

الايداع القانوني: 98 - 1008

ردمك 4 - 04 - 846 - 9961-ISBN

طبع بمطبعة هومه

الهاتف: 36. 19. 94. (02) و 41. 19. 94. (02)

الفاكس: 75. 17. 94. (02)

تصدير

بقلم: السعيد عبادو

وزير المجاهدين

بمناسبة إحياء الذكرى الرابعة والاربعين لإندلاع ثورة التحرير المجيدة؛ يصدر «المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954» هذه الطبعة الخاصة من «نداء اول نوفمبر» الذي اصدرته الامانة العامة لجبهة التحرير الوطني ليلة اول نوفمبر 1954 وإذ يضع المركز هذه الوثيقة الهامة والاساسية في تاريخ الجزائر في متناول مختلف الشرائح الاجتماعية وخاصة الشباب منها إنما يكون قد خطا خطوة اخرى في مجال الحفاظ على الذاكرة المشتركة للأمة وصونها من آفة النسيان.

والهدف من نشر هذا النداء في شكل كتاب؛ وبثلاث لغات «العربية والفرنسية والانجليزية» هو تسهيل

تداوله بين القراء؛ وتوفيره لهم وتمكينهم من نقله
بيسر وسهولة؛ وتعميما للفائدة ونشرا للثقافة
التاريخية التي دأبنا في وزارة المجاهدين؛ وخلال
السنوات القليلة الماضية؛ على دعمها وتشجيعها
سواء من خلال الندوات والملتقيات العلمية او من
خلال احياء الايام والذكريات التاريخية والاعياد
الوطنية باعتبارها فرصة للتذكير والاعتبار.

وأخيرا إذ نضع على عاتق المركز، مسؤولية التكفل
بنشر تراث ثورة نوفمبر الخالدة؛ وهي من المهام التي
أنشئ من اجلها؛ فإن املنا كبير بأن يكون نشر هذه
الوثيقة التاريخية الهامة لبنة اساسية في ذلك
المشروع الكبير.

نحي كل العاملين في هذا المجال الحيوي والهادف
الى احياء تراث امتنا وجهادها المجيد .

ونسأل الله التوفيق.

السعيد عبادو

وزير المجاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء إلى الشعب الجزائري

أيها الشعب الجزائري

أيها المناضلون من أجل القضية الوطنية.

أنتم الذين ستصدرون حكمكم بشأننا - نعني الشعب بصفة عامة، والمناضلين بصفة خاصة - نعلمكم أن غرضنا من نشر هذا الإعلان هو أن نوضح لكم الأسباب العميقة التي دفعتنا إلى العمل، بأن نوضح لكم مشروعاتنا والهدف من عملنا، ومقومات وجهة نظرنا الأساسية التي دفعتنا إلى الاستقلال الوطني في إطار الشمال الإفريقي ورغبتنا أيضا هو أن نجنبكم الالتباس

الذي يمكن أن توقعكم فيه الامبريالية وعملاؤها
الإداريون وبعض محترفي السياسة الانتهازية.
فنحن نعتبر، قبل كل شيء، أن الحركة الوطنية
- بعد مراحل من الكفاح - قد أدركت مرحلة
التحقيق النهائية، فإذا كان هدف أي حركة ثورية -
في الواقع - هو خلق جميع الظروف الثورية للقيام
بعملية تحريرية، فإننا نعتبر أن الشعب الجزائري،
في أوضاعه الداخلية متحد حول قضية الإستقلال
والعمل، أما في الأوضاع الخارجية فإن الانفراج
الدولي مناسب لتسوية بعض المشاكل الثانوية
التي من بينها قضيتنا التي تجد سندها
الديبلوماسية وخاصة من طرف إخواننا العرب
والمسلمين.

إن أحداث المغرب وتونس لها دلالتها في هذا
الصدد، فهي تمثل بعمق مراحل الكفاح التحريري
في شمال إفريقيا. ومما يلاحظ في هذا الميدان

أنا منذ مدة طويلة أول الداعين إلى الوحدة في العمل. هذه الوحدة التي لم يتح لها مع الأسف التحقيق أبدا بين الأقطار الثلاثة.

إن كل واحد منها اندفع اليوم في هذا السبيل، أما نحن الذين بقينا في مؤخرة الركب فإننا نتعرض إلى مصير من تجاوزته الأحداث وهكذا، فإن حركتنا الوطنية قد وجدت نفسها محطمة، نتيجة لسنوات طويلة من الجمود والروتين، توجيهها سيء، محرومة من سند الرأي العام الضروري، قد تجاوزتها الأحداث، الأمر الذي جعل الإستعمار يطير فرحاً ظناً منه أنه قد أحرز أضخم انتصاراته في كفاحه ضد الطليعة الجزائرية.

إن المرحلة خطيرة.

أمام هذه الوضعية التي يخشى أن يصبح علاجها مستحيلا، رأت مجموعة من الشباب المسؤولين المناضلين الواعين التي جمعت حولها

أغلب العناصر التي لا تزال سليمة ومصممة، أن الوقت قد حان لإخراج الحركة الوطنية من المأزق الذي أوقعها فيه صراع الأشخاص والتأثيرات لدفعها إلى المعركة الحقيقية الثورية إلى جانب إخواننا المغاربة والتونسيين.

وبهذا الصدد فإننا نوضح بأننا مستقلون عن الطرفين اللذين يتنازعان السلطة، إن حركتنا قد وضعت المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات التافهة والمغلوطة لقضية الأشخاص والسمعة، ولذلك فهي موجهة فقط ضد الاستعمار الذي هو العدو الوحيد الأعمى، الذي رفض أمام وسائل الكفاح السلمية، أن يمنح أدنى حرية.

ونظن أن هذه الأسباب كافية لجعل حركتنا التجديدية تظهر تحت إسم:

جبهة التحرير الوطني.

وهكذا نتخلص من جميع التنازلات المحتملة،

ونتيح الفرصة لجميع المواطنين الجزائريين من جميع الطبقات الإجتماعية، وجميع الأحزاب والحركات الجزائرية، أن تنضم إلى الكفاح التحريري دون أدنى اعتبار آخر.

ولكي نبين بوضوح هدفنا فإننا نسطر فيما يلي الخطوط العريضة لبرنامجنا السياسي:

الهدف:

الإستقلال الوطني بواسطة:

1- إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية

الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية.

2- إحترام جميع الحريات الأساسية دون

تمييز عرقي أو ديني.

الأهداف الداخلية:

- 1- التطهير السياسي بإعادة الحركة الوطنية إلى نهجها الحقيقي والقضاء على جميع مخلفات الفساد وروح الإصلاح التي كانت عاملاً هاماً في تخلفنا الحالي.
- 2- تجميع وتنظيم جميع الطاقات السليمة لدى الشعب الجزائري لتصفية النظام الاستعماري.

الأهداف الخارجية:

- تدويل القضية الجزائرية
- تحقيق وحدة شمال إفريقيا في داخل إطارها الطبيعي العربي والإسلامي.
- في إطار ميثاق الأمم المتحدة نؤكد عطفنا الفعال تجاه جميع الأمم التي تساند قضيتنا التحريرية.